

Bu eserin;
kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve
elektronik ortamda kullanıma sunulması
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)
tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No : İSTKA/2012/BİL/233
Destek Programı : Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen : İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı : Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin
Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve
Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş : İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi : Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri : Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı
İSTANBUL – Beyoğlu

هذا كتاب الحديث في اصول العربية

تر

السيد محمد نور الدين ابني الحمد الصيادي الرفاعي احد اعضاء
مجلس المعارف الكبير بدار السعادة

طبع برخصة نظارة المعارف الجالية بتاريخ ١٦ حزيران
سنة ١٣٠٤

درسات

تطبعة محمود بك الكاشة بجوار الباب العالي في جادة ابني السعود
في ثمر ٧٣

١٣٠٩

OSMAN ERGİ
KİTAPLARI
No 1809

1809

شعبه تعالى

قدم طبع هذه الحديث في الروضة الابنية في اليوم السابع عشرين
شهر صفر الحرام سنة الف وثلثمائة وستة مجرى تصحيح الفقير
الى تعالى السيد محمد العيسى الرفاعي عني الله عنه



هذا كتاب الحقيقة الصادية في اصول العربية

41072

السيد محمد نور الدين ابى المحمد الصادى الرفاعى احد اعضاء
مجلس المعارف الكبير بدار السعادة

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

مطبوعة محمود بك الكاشة بجوار الباب العالى فى جادة ابى السعود
فى ثمر ٧٢

١٣٠٩



OSMAN ERGİL
KİTAPLARI
No 1809

(احببت ان اضع رسالة) منيفة ، مختصرة لطيفة ، يهتدى بها الطالب الى مطلوبه ، ويتوصل بها الى مرغوبه ، فجاءت بحمد الله رسالة اكبرية ، وهدية جوهريه ، (وسميتها)

﴿ الحديقة الصادية في اصول العربية ﴾

فأقول مستقيضا من فيض الله الكريم ، ومستمدان من مدد حبيبه الرسول العظيم ، قال اللغويون الكلام في اللغة عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما ذكره في القاموس ، وفي الاصطلاح اى في عرف النحاة عبارة عما اشتمل على ثلاثة اشياء لازما عليها على الصحيح وهى اللفظ والافادة التامة والقصد وقيد التركيب لاحاجة اليه فاللفظ فى الاصل مصدر وفى اللغة الطرح والرمى مثاله لفظت الشئ اذا طرحته لآن النحاة خصوه بما يطرحه اللسان من الصوت وفى الاصطلاح هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية فخرج اللفظ خصة بمجرى الخط والرمز والاشارة والصب والعقد وحديث النفس ولسان الحال والرمز هو الاشارة بالحاجب او الهدب نحو ما لا فائدة (لغة اسم لكل ما يستعمل به مفيدا كان او غير مفيد واصطلاحا ما افاد فائدة تامة بحسن سكوت المستعمل عليها فخرج بذلك المفردات كلها والمركبات التى لا تفيد الفائدة المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد كغلام زيد والمركبات الاسنادية التى لا تفيد مثاله ان قام زيد (واما القصد) وهو ان يقصد المستعمل افادة السامع اى سامع كان فخرج بذلك كلام التأمم والباسمى ونحوها مثال

﴿ هذا كتاب الحديقة الصادية في اصول العربية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله) الذى رفع للحق اعلاما ، واقام لهدى عبياده اماما ، وحفظ بامل الجرح قدر كل معاند ، وحسود وجاحد ، والصلاة والسلام على الحبيب الشافع ، والامين الشارع ، سيدنا ومولانا محمد الذى ارسل بالخطاب الفاصل والكلام القصيح ، وبين لنا المقتل من الصحيح ، وعلى آله العزميين عن كل مستتر فى الضمير ، واصحاب البررة المتعوتين بالصفات الحسنة والخالق الخير ، الذين لا يخفى عنهم عن متابعتهم مانع ، ولا يصرفهم عن خدمته ذاهب وراجع ، (وسمي) (فيقول) العبد الضعيف (ابو المجد محمد نور الدين) ابن السيد حسن وادى . ابن السيد على . ابي السيد خزام . ابن السيد على الخزام ابن السيد حسين برهان الدين . الرافعى الصادى غفر الله له ذنوبه ، وستر بمحض كرمه عبوبه ، امين

﴿ لما كان علم النحو ﴾

(من اشرف العلوم) واعلاها . ووضح الفنون واغلاها .

اجتماع هذه الثلاثة اعني اللفظ والافادة والقصد العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت مشتمل على بعض حروف الحلق واللسان والشفتين وهي بعض الحروف الهجائية فالهمزة والميم والالف من الحلق واللام والنون من اللسان والميم والفاء من الشفتين ومفيد لانه افهم معنى يحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر ومقصود بالافادة لان المتكلم يقصده افادة السامع اذا كان السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم التركيب وكل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها (واقسامه) اى اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعا (ثلاثة اسم وفعل وحرف) لاربع لهما لان علماء هذا الفن تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا غيرها (فاما الاسم) في اللغة مادل على معنى كزيد فانه دل على معنى وهي الذات المشخصة المعينة المشهورة وفي الاصطلاح هو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضعا وذلك كزيد فانه كلمة دلت على معنى وهي الذات المشخصة ولم تقترن بزمن اعني من غير دلالة على زمن واما حكمه فهو الاعراب واما ما جاء من قبله على اطلاق الاصل (والفعل) لفظة الحدوث كالضرب والقيل واصطلاحاً كلمة دلت على معنى في نفسها واقرنت باحد الازمنة الثلاثة وهو الزمن الماضي الذي وقع واقطع وضرب فانه كلمة دلت على معنى في نفسها وهو الضرب واقرنت بزمن وهو وقوعه اى الحدوث في المستقبل والحال واضرب فانه كلمة دلت على معنى في نفسها وهو الضرب واقرنت بزمن وقوعه في الحال (والحرف) لفظة لطرف بفتح الراء احترازاً عن الطرف بسكون الراء وهو من طرف رمش العين

كما في قوله تعالى (ينظرون من طرف خفي) (وكقول الشاعر)
في هذا الباب

اشارت بطرف العين خيفة اهلها

اشارة محزون ولم تتكلم

فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا

واهلا وسهلا بالحبيب المتيم

واما معناه اصطلاحاً فهو كلمة دلت على معنى في غيرها كالم من قولك لم يضرب فان لم معناها النفي ولم يظهر الا في الفعل بعدها وهو على ثلاثة انواع ما يدخل على الاسماء والافعال لكن مثال دخولها على الاسم قوله تعالى (فهل اتم شاكرون) ومثال دخولها على الفعل قوله تعالى (وهل اتيك نبؤا الحسم) وما يختص بالاسماء كفي في قوله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون) وما يختص بالافعال كالم في قوله تعالى (لم يلد ولم يولد) (ثم وليعلم) ان المنق بها تارة يكون استفاضة متقطعا وتارة يكون متصلا بالحال وتارة يكون مستترا ابدأ فالاول نحو قوله تعالى (لم يكن شيئا مذكورا) اى لم يكن ثم كان بعد ذلك والثاني نحو (ولم اكن دعائك رب شقيا) والثالث نحو (لم يلد • ولم يولد • ولم يكن له كفواً احد) (تنبيه) والقاعدة ان الواو اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة حذفت كقولك في وعد يمد وفي وزن يزن وبهذا تعلم لاشئ حذفت في يلد وثبتت في يولد

﴿ باب المرفوعات من الأسماء سبعة ﴾

(الباب الأول) الفاعل هو لغة من أوجد الفعل واصطلاحا هو الاسم الصريح أو المؤول المسند إليه فعل متعد أو لازم أو شبيهه وهو اسم الفاعل واثمة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل مقدم أى الفعل أو شبيهه أى على الفاعل على جهة قيامه به أو وقوعه منه فالأول وهو اسناد الفعل إلى الفاعل على جهة قيامه به مثاله علم زيد فإن العلم قائم بزيد أى متلبس به والثانى وهو اسناد الفعل إلى الفاعل على جهة وقوعه منه نحو قام زيد فإن القيام وقع من زيد أى أحدانه وعلم من هذين المثالين أن اسناد الفعل إلى الفاعل يكون حقيقة كالمثال الثانى ومحازا كالمثال الأول ومثال اسم الفاعل (مختلف أوانه) ومثال ما يفيد المبالغة اضرب زيد ومثال للصفة المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل ما نلت رجلا أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ومثال الاسم المؤول (أولم يكفهم أنا أنزلنا) أى أنزلنا

﴿ الباب الثانى من المرفوعات نائب الفاعل ﴾

ونائب الفاعل هو كل اسم حذف فاعله لغرض إما لفظى كإعجاز والمراد بالغرض هنا السبب الباعث لافائدة المترتبة على الفعل المقصود منه لأنه لا يظهر فى جميع ما يذكر من الأغراض أو منوى كالعلم

به نحو (وخلق الإنسان ضعيفا) والجهل والابهام أى على السامع والتعظيم والتحقير أى تحقير الفاعل نحو طمن عمر وقتل الحسين رضى الله عنهما وعليهما السلام وأما علامته فهو أن يضم أوله مطلقا ويكسر ما قبل آخره فى الماضى ويفتح فى المضارع ثم بعد ذلك يقام المفعول به مقام الفاعل مثاله ضرب زيد والأصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو وأقيم المفعول وهو زيد مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا وعمدة بعد أن كان فضاة ومتصلا بالفعل بعد أن كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد أن كان جائزا للتقديم عليه وأنت الفعل لتأنيته إن كان مؤنثا وغير مع عامله عن صفته الأصلية إلى فعل يضم أوله وكسر ما قبل آخره هذا إن كان تحقيقا وإن كان تقديرا نحو كىل الطعام والأصل كىل يضم الكاف وكسر الياء فاستثقت الكثرة على الياء فتحات منها الياء الكاف فصار كىل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر وأما مثال ما يفتح فى المضارع تحقيقا نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مبنى للمفعول وزيد نائب الفاعل ومثاله تقديرا نحو يباع العبد والأصل يبع يضم أوله وفتح ما قبل آخره فتحة الياء تلى ما قبلها فقلت الياء الفاعل تحركها الأصلى وانفتاح ما قبلها بعد التقل ففتح الياء مقدر

﴿ الباب الثالث والرابع من المرفوعات ﴾

(باب المبتدا والخبر) وهو على جزئين مبتدا له خبر ومبتداه

فاعل سد مسد الخبر واما اقتصارنا على عدم ذكر نائبه هنا لان المراد مطلق المرفوع ولزج للمقصود فنقول مثال الاول زيد عاذر من اعتذر والمراد به ما لم يكن مبتدا فيه وصفا مستملا على ما ذكر في القسم الثاني فزيد مبتدا وعاذر خبره ومن اعتذر مفعول لعاذر ومثال الثاني اسار ذان فالهزمة للاستفهام وسار مبتدا وذان فاعل سد مسد الخبر وقاس على هذا ما كان مثله وهو كل وصف اعتمد على استفهام او نفي نحو اقامم الزيدان وماقامم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدا واما خبره وهو ما يحصل به الفائدة مع المبتدا وينقسم الى مفرد وجملة اما المفرد فاما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا فانه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك وان كان مشتقا تحمل الضمير نحو زيد قائم واما الجملة فاما ان تكون هي المبتدا في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا نحو زيد قائم ابوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو الحسن منوان بدرهم التقدير منوان منه بدرهم

الباب الخامس من المرفوعات

اسم كان واخواتها الاتي عشر فاسم يدخلن على المبتدا والخبر فيرفن المبتدا ويسمى اسمهن حقيقة وفاعلهن محازا وتنصن الخبر ويسمى خبرهن حقيقة ومفعولهن محازاته من على ثلثة اقسام ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي غائبة كان وليس وما بينهما وما يشترط ان يتقدم عليه نفي او شبه وهي التي والدعاء وهي اربعة

زال وروح وفي واك نحو (ولا يزالون مختلفين) (لن يرح عليه عاكفين) ونقول لا تزال ذاكر الله ولا يرح ربك ما نوسا ولا يزال جانبك محروسا ويشترط في زال شرط آخر وهو ان يكون ماضى يزال فان ماضى يزول فعل تام قاصر بمعنى الذهاب والاشغال نحو (ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احدبده وما يشترط ان يتقدم عليه ما للصدرية التامة عن ظرف الزمان وهو دم والى ذلك اشترت بالتمثيل بالاية الكريمة كقوله سبحانه وتعالى (واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) اى مدة دوامى حيا

الباب السادس من المرفوعات

خبر ان واخواتها الحسة فانهن يدخلن على المبتدا والخبر فينصن المبتدا ويسمى اسمهن خبر فرفن الخبر ويسمى خبرهن نحو (ان الساعة آتية) (اعلموا ان الله شديد العقاب) (كاتم خشب مسندة) (لعل الساعة قريب) ولا يتقدم اخبارهن عليهن مطلقا ولا على الجاهل وان وان للتوكيد بقوة النسبة وتقررها في ذهن السامع اعجابا لوسيلة على الصحيح ولكن للاستدراك وهو تقييد الكلام بنفي ما يتوهم منه بونه وانبات ما يتوهم منه نفيه هذا هو التعريف السالم وليت للتمنى في الممكن والمستحيل لافى الواجب فلا يقال ليت غدا يحى واما قوله تعالى (فتمتوا الموت) مع انه واجب فالمراد تمته قبل وقته واكثر التمنى في المستحيل ولعل للترجي

في المحبوب نحو (لعل الله يحدث بعد ذلك امرا) والاستفراق
في المكروه نحو (فلعنك تارك بعض ما يوحى اليك) وزاد في التسهيل
انها تكون للتعليل والاستفهام فالتعليل نحو (لعله يتذكر)
والاستفهام نحو (وما يدريك لعله يزكى) وكان للتشبيه مثاله كأن
زيدا اسد ويلزم مراعات الترتيب وهو تقديم اسمها وتأخير خبرها
الا في المواضع الذي يكون الخبر فيه ظرفا او مجرورا

باب الافعال الناسخة للابتداء

وهي ظن واخواتها فالاول افعال القلوب وسُميت بذلك لقيام معانيها
بالقلب والثاني افعال التحويل اما افعال القلوب فتقسم الى قسمين
احدهما ما يدل على اليقين وهي خمسة رأى وعلم ووجد ودرى
وتعلم والثاني منها ما يدل على الرجحان وهي غلبية خال
وظن وحسب وزعم وعد وحجا وجمل وهب (مثال رأى
قول الشاعر)

رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا
فاستعمل فيه رأى للمتيقن وقد تستعمل بمعنى ظن كقوله تعالى
إنهم (يرونه بعيدا) اي يظنونونه (ومثال علم) علمت زيدا
أخاك (وقول الشاعر)

علمتك الباذل المعروف فابعثت اليك وجفت التوق والامل
(ومثال وجد) قوله تعالى (وان وجدنا اكثرهم لفاسقين)
(ومثال درى)

دريت الوفي العهد يا عمرو فاعجب فأن اغتبا طابا لوفاء حميد

(ومثال تعلم) وهي التي بمعنى أعلم
تعلم شفاء النفس قهر عدوها قالع بلطف في التحيل والمكر
وهذه امثلة الافعال الدالة على اليقين (ومثال الدالة على الرجحان)
قولك خلت زيدا أخاك وقد تستعمل خال اليقين (كقول الشاعر)
دعاني القواني عمن وخلتني لى اسم فلا ادعى به وهو اول
(وظننت) زيدا صاحبك وقد تستعمل كقوله تعالى (وظنوا أن
لاملجأ من الله الا آليه) (وحسبت) بمعنى ظننت كقوله تعالى
(يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف) وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
وقد تستعمل لليقين نحو

حسبت الثقي والجلود خير تجارة رباحا اذا مال المرأ أصبح ثاقلا
(ومثال زعم)

فأن زعمني كنت اجهل فيكمو فأن شربت الحلم بمدك الجهل
(ومثال عد قوله)

فلا تمدد المولى شريكك في الفنى ولكننا المولى شريكك في العدم
(ومثال حجا) كقول الشاعر

قد كنت احجوا با عمر واخافة حتى المت بنا يوما ملهمات
(ومثال جعل) قوله تعالى (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن

اناثا) ولندكر هنا نبذة وهي ان جعل بمعنى اعتقد احتراما من جعل التي
بمعنى صير فانها من افعال التحويل لامن افعال القلوب وهب بلفظ
الامر بمعنى ظن (مثاله)

فقلت اجبرني ابا خالد والا فهني امرأ هالكا

عائد على المؤكد مطابق له ويستثنى من ذلك اجمع وامتنع منه فلا
يصفن لضميره تقول اشترت العبد كله اجمع والامة كلها جمعا
والعبد كلهم اجمعين والامة ماء كلهن جمع ويجب في النفس والعين
اذا اكسهما ان يكونا مفردين مع المفرد مثاله جاء زيد نفسه عتبه
وجاءت هند نفسها عتبتها مجموعين مع الجمع نحو جاء الزيدون انفسهم
اعتبتهم والهندات انفسهن اعتبنهن واما اذا اكسهما المتى ففهما
ثلاث لغات اقصهما اجمع فتقول جاء الزيدان انفسهما وعتبتهما
الافراد ودون الافراد التثنية وهي الاوجه الثلاثة في قولك قطعت
رؤس الكبشين (مسئلة قال بعض العلماء في قوله تعالى (فسجد
للملائكة كلهم اجمعون) فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهم ان
الساجد البعض وفائدة ذكر اجمعون رفع وهم من يتوهم أنهم
لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين مختلفين والاول
بحيى والثاني باطل بدليل قوله تعالى (لا تخوفهم اجمعين) لأن
اغواء الشيطان لهم ليس في وقت واحد فدل على ان اجمعين لا تعرض
فيه لاتحاد الوقت وإنما معناه كفى كل سواء وهو قول جمهور
التحويين وإنما ذكرنا الآية تأكيداً على تأكيد كماله تعالى
(فقل الكافرين أملهم زويداً)

باب النعت

هو الصفة والوصف بمعنى واحد ومعناه تابع مشتق او مؤول به
يقضى تخصيص مشبوعه او توضيحه او مدحه او ذمه او تأكيد

(واما افعال التحويل) فتعدى ايضا الى مفعولين اصلهما المتدا
والخبر وعدا بعضها بعضهم سبعة صير نحو صيرت الطين ابريقاً وجعل
نحو قوله تعالى (وقد منالى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا)
وهوب كقولهم وهبني الله فذلك اى صيرنى (واتخذ كقوله تعالى
واتخذ الله ابراهيم خليلاً)

باب التوابع خمسة

احدها التوكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول
فالاول نحو جاءنى زيد نفسه والزيدان او الهندان انفسهما
او الزيدون انفسهم او الهندات انفسهن والعين كالنفس والثاني جاء
الزيدان كلاهما والهندان كلتاها واشترت العبد كله والعبد كلهم
والامة كلها والامة كلهن ولا تؤكّد تكررة مطلقاً ويؤكد بتأعاده
اللفظ ومرادفه نحو (دكاكا) ومثال المقرر لامر المتبوع في النسبة
جاء زيد نفسه فإنه لا قولك نفسه لجوز السامع كون الحائى خبره
او كتابه بدليل قوله تعالى (وجاء ربك) اى امره ومثال المقرر
لامره في الشمول قوله عز وجل (فسجد للملائكة كلهم اجمعون)
اذلولا التأكيّد لجوز السامع كون الساجد كلهم ويجب في التأكيّد
كونه معرفة وشذذ قول عائشة رضى الله عنها ما صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهراً كله الارمضان (وقول الشاعر)

يا ليت عدة حول كله رجب وانشده ابن مالك وغيره يا ليت
عدة شهر وهو تحريف ويجب في التأكيّد كونه مضافاً الى ضمير

او الترحم عليه وبقية في واحد من اوجه الأعراب ومن التعريف والتكثير ولا يكون اخص منه فتحو بالرجل صاحبك بدل ونحو بالرجل الفاضل ويزيد الفاضل نعت واحده في الاقاراد والتذكير واضدادها كاللفعل ولكن يترجى ما جاني رجل قعود غلماته على قاعد واما قاعدون فضعيف واما مثال المشتق مررت برجل ضارب او مضروب او حسن الوجه او خير من عمرو ومثال المؤول به مررت برجل اسدائ شجاع ومثال ما يفيد تخصيص المتبوع قوله تعالى (فتخبر ربة مؤمنه) ومثال ما يفيد مدحه الحمد الله رب العالمين ومثال ما يفيد ذمه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومثال ما يفيد الترحم عليه اللهم اني عبدك المسكين ومثال ما يفيد التوكيد (نفخة واحدة) (وعشرة كاملة) وقد لهج العربون بأن النعت يقع المتبوع في اربعة من عشرة والتحقيق ان الأمر على التصف في العديدين وانه انما يقع في اثنين من خمسة واما واحد من اوجه الأعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتكثير فلا يثبت نكرة بمعرفة ولا العكس لا تقول مررت برجل الفاضل ولا يزيد فاضل كما انه لا يشيع المرفوع بنصب ولا محذور ولا نحو ذلك ويجب عند جاهل التحوين كون الموصوف اما اعرف من الصفة او مساويا لها ولا يجوز ان يكون دونها قال اول نحو مررت بزيد الفاضل فان العلم اعرف من المعرفة باللام والثاني مررت بالرجل الفاضل فانها معرفان والثالث مررت بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عند هم لا نعت لأن المضاف للضمير في

ربة الضمير او في ربة العلم وكلاهما اعرف من المعرفة باللام واما الافراد وضاء واما التثنية والجمع والتذكير وضاء وهو التأنيث فان التثنية يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الكلام فتقول مررت بامرأة حسن ابوها بالتذكير كما تقول حسن ابوها وفي التثنية ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله ورجل حسنة امه بالتأنيث كما تقول حسنت امه وتقول رجل حسن ابواه ورجل حسن ابأؤة ولا تقول حسنين ولا حسنين الا على لغة من قال اكلوني البراغيث وعلى ذلك فقس

﴿ العطف ﴾

هو لغة الرجوع وهو ضربان احدهما عطف النسق والثاني البيان فاما عطف البيان فهو تابع غير صفة يوضح متبوعه او يخصه نحو أقسم بالله ابو حفص عمر ونحو (او كفارة طعام مساكين) وبقية في اربعة من عشرة ويجوز اعرابه بدل كل مان لم يجب ذكره كهد قام زيد اخوها ولم يمتنع احواله على الأول نحو يا زيد الحارث وانا ابن التارك البكرى بشر ويا نصر نصر نصرأ و يمتنع في نحو مقام ابراهيم واقول قولي تابع جنس يشمل التوابيع كلها وقولي غير صفة مخرج للصفة فانها توافق عطف البيان في افادة توضيح المتبوع ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة فلا بد من اخراجها والادخلت

في حدّ البيان وقولي بوضوح متبوعه او بخصصه مخرج لما عدا
عطف اليان ومثال الموضح اقم بالله ابو حفص عمر والمراد
بصمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه ومثال المعطف المخصص
قوله تعالى (او كفارة طعام مساكين) فيمن تون الكفارة
ورفع الطعام وحكم المعطوف انه يتبع المعطوف عليه في اربعة
من عشرة وهى واحد من الرفع والنصب والجرو واحد من
التعريف والتكثير واحداً من الافراد والتثنية والجمع
واحد من التذكير والتأنيث وكل شئ جاز اعرابه عطف
بيان جاز اعرابه بدلا اعني بدل كل من كل الا اذا كان ذكره
واحيا كنهه قام زيد اخوها الا ترى ان الجملة الفعلية خبر عن
هند والجملة الواقعة خبرا الابدلها من رابط يربطها بالخبر عنه
والرابط هنا الضمير في قوله اخوها الذى هو تابع لزيد فلو
اسقط لم يصح الكلام فوجب ان يعرب بيانا لا بدلا

عطف النسق

وهو بالواو المطلق الجمع والفاء للترتيب والتعقيب وبتم للترتيب
والمهلة وبحتى للفاية وبام المتصلة وهى المسبوقة بهمزة التسوية
او بهمزة يطلب بها وبام التبيين وهى في غير ذلك منقطعة
بل وقد تضمن مع ذلك معنى الهمزة وبأ وبعد الطلب للتخير
اولا باحة وبعد الخبر للشك وللتشكيك او للتقسيم وببل وبعد
الثنى او التثنية لتقرير متلوها واثبات تقيضه لتاليها لكن وبعد

الاستبانت والاثر لنقل حكم ما قبلها لما بعدها وبلا للتفى ولا
يعطف غالبا على ضمير رفع متصل ولا يؤكّد بالنفس او
بالعين الا بعد توكيده بمتصل او بعد فاصل ما ولا على ضمير
خفض الا باعادة الخافض واقول معنى كون الواو لمطلق الجمع انها
لا تقتضى ترتيبا ولا عكسه ولا معية بل هى صالحة لوضعها لذلك
كاه فثال استعمالها في مقام الترتيب (و او حيتا الى ابراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط) ومثال استعمالها
في عكس الترتيب نحو (و عيسى وابوب) كذلك يوحى اليك
والى الذين من قبلك (اعبدوا ربكم الذى خلقكم و الذين
من قبلكم) (اقتنى لربك واسجدى واركنى) ومثال استعمالها
في المصاحبة فأنجيئاه ومن معه فى الفلك ونحو فاعرقوه
هـ جنوده ونحو واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل
ومثال لفظة الترتيب والتعقيب ثم للترتيب والمهلة قوله تعالى
ثم اماته فالحقير ثم اذا شاء انشره) فعطف الاقبار على الائمة
بالفاء واللام نحو على الاقبار ثم لأن الاقبار يعقب الائمة
في الاشارة يتراخى عن ذلك ومعنى حتى للغاية وغاية الشئ
تهانته والمراد انها تعطف ماهو نهاية في الزيادة والقلة والزيادة
الماضي المقدار المحيى كقولك تصدق فلان بالاعداد الكثيرة حتى
الالوف الكثيرة وفى المقدار المنزوى مثاله مات الناس حتى
الانبياء والمؤمن يحزى بالحسنة حتى مثقال الذرة وكذلك القلة
تكون نارة فى المقدار الحى نحو الله يحصى الاشياء حتى مثاقيل
الذر ونارة فى المقدار المنوى كقولك زادني الناس حتى

حج موم (و م من قسمين) ماضية ومضعة وتسمى اب
متصلة فالتصلة هي المسبوقة اما همزة التسوية وهي الداخلة
على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو (سواء عليهم أن نذريهم
أم لم ننذرهم) الا ترى انه يصح ان يقال سواء عليهم الا نذار
وعده او همزة يطلب بها وبأم التعيين نحو ازيد في الدار ام
عمره وسميت ام في النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها
لا يستغنى بأحدهما عن الآخر والمقطعة ما عدا ذلك وهي
بمعنى بل وقد تضمن مع ذلك معنى الهمزة وقد لا تتضمنه
فالأول نحو (ام اتخذ مما يخلق نبات) اي بل اتخذ همزة
مفتوحة مقطوعة للاستفهام الا تكارى ولا يصح ان تكون في
التقدير مجردة من معنى الاستفهام المذكور والالزم اثبات الاتخاذ
المذكور وهو محال والثاني كقوله تعالى (هل يستوى الاعمى
والبصير ام هل تستوى الظلمات والنور) اي بل هل تستوى
وذلك لأن ام قد اقترنت بـهل فلا حاجة الى تقديرهم بالهمزة
واولها اربعة معان احدها التخير نحو حجت من مالى درهما
او دينارا الثاني الاباحة كقوله تعالى (ليس عليكم جناح ان
تاكلوا من ثمره او يوت آتاكم او يوت منكم) وهذا
المتيان لها اذا وقت بعد الطلب والفرق بين الاباحة والتخير
ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخير يمنعه الثالث كشك نحو ليتنا بومآ
او بعض يوم الرابع التشكك وهو الذى يعبر عنه بالاشهام نحو
(وانا او اياكم لعل هدى او فى ضلال ميين) وهذا المتيان
لها اذا وقت بعد الخبر واما بل فيعطف بها بعد النفي او النهي

ومعناها حينئذ تقرير ما قبلها بحالها واثبات نقيضه لما بعدها نحو
ما جاءني زيد بل عمرو ولا يقيم زيد بل عمرو ويبدأ الاثبات او الامر
ومعناها حينئذ نقل الحكم الذى قبلها للاسم الذى بعدها وجعل
الاول كالسكوت عنه واما لكن فلا يعطف بها الا بعد النفي او النهي
ومعناها كفى بل واما لا فأتاها الى الحكم الثابت نفيها عما بعدها فذلك
لا يعطف بها الا بعد الاثبات وذلك كقولك جاءني زيد لا عمرو
ومثال العطف على الضمير المرفوع المتصل بعد التوكيد (لقد كنتم
انتم و آبؤكم فى ضلال ميين) ومثاله بعد الفصل (يدخلونها من صلح)
فن عطف على الواو من يدخلونها وجاز ذلك للفصل بينهما بضمير
المفعول ومثال العطف من غير تأكيد ولا فصل قول النبي الكريم
سلى الله تعالى عابه وسام كنت وابوبكر وعمر وفمت وابوبكر
وعمر ومثال العطف على الضمير المخفوض بعد اعادة الحافض
(فقال لها وللأرض اثنيا طوعا او كرها) قل الله يحكيك منها ومن كل
كرب وعلمها قولى الفلك تحملون ولا يجب ذلك خلافا لآثار البصريين
بدليل قراءة نحره رحمه الله (واقفوا الله الذى يساءلون به والأثر حام)
يختص الأرحام وحكاية قطرب ما فيها بغيره وفرسه

❦ البديل

بـهولفة العوض قال الله تعالى (عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها) اي
يعوضنا خيرا منها واصطلاحا هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة
(والبديل على ستة اقسام) الاول بدل كل من كل وهو البديل المطابق
للمبدل منه المساوى له فى المعنى مثاله مررت بأخي زيد الثانى بدل
البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثة الثالث بدل الاشتمال وهو

الدال على معنى في متبوعه نحو اعجني زيد علمه الرابع بدل الاضراب
كقوله عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له
نصفها ثلثها ربعها الى العشر الخامس بدل النسيان مثاله جاءني زيد
عمرو اذا قصدت زيدا او لاثنين فساد قصدا فذكرت عمر السادس
بدل التلظ مثاله هذا زيد جاهل والاصل انك اردت ان تقول هذا
جاهل فسبقك لسانك الى زيد فرفقت التلظ بقولك جاهل

باب في ذكر المنصوبات

(لا بد من معرفة) وهو ما وقع عليه فعل الله على مثله ضرب زيد
فردا معنونه لا يقع عليه الفعل وهو الضرب (والباقي المعنونه
المطلق) وهو المصدر المؤكد لعامله او المئين نوعه او عدده فاللؤك
لعامله اقسام لان عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت ضربا وتارة
يكون وصفا نحو اناضارب ضربا وتارة يكون مصدرا نحو عجيت
من ضربك ضربا او المئين نوعه اما بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا
او بالاضافة نحو ضربت ضرب الاثير او بالاشتارة نحو ضربت
ذلك الضرب او بلام المهد نحو ضربت الضرب اى المهدود
للمخاطب او المئين بعدده من مرة او مرتين او مرات نحو ضربت
ضربة او ضربتين او ضربات (الثالث المفعول) ويسمى المفعول
لاجله والمفعول من اجله وهو ما اجتمع فيه ثمة امور لاجلها
ان يكون مصدر او الثاني ان يكون مذكور التلظيل والثالث ان
يكون المثل بحدوثا مشاركاه في الزمان والرابع ان يكون مشاركاه
في الفاعل مثال ذلك قوله تعالى (يمحون اصابعهم في آذانهم من
الصواعق حذر الموت) فالخذر مصدر مستوف لما ذكرنا فذلك

انتصب على المفعول له والمفعول لا لجل حذر الموت ومتى دلت الكلمة
على التعليل وقدمتها شرط من الشروط السابقة فليست مفعولا له
ونحو حينئذ ان تجر بحرف التعليل فتال ما فقد المصدرية قولك
جئتكم للقاء وللعشب وقوله تعالى (هو الذى خلق لكم ما فى الارض
جميعا) وقول امرئ القيس

ولو ان ما اسى لادنى معيشة كفى ولم اطلب قليلا من المال
ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان تهيئت اليوم للسفر غدا (وقول

امرئ القيس ايضا)

جئت وقد صرت اياما لدى ستر الامة المنفصل
فان زمن التوم متأخر عن زمن خلع الثوب ومثال ما فقد الاتحاد
في الفاعل (قول الشاعر)

وانى لتعرونى لذكراك هزة كما انتفض العصفور باله القطر

فان فاعلي يعرونى هو الهزة وفاعل الذكري المتكلم لان التقدير

... كرى ... (تراجع ... معنونه فيه) وهو ليس طرفا لوقوع الفعل

فيه وهو مضمن حتى في من اسم زمان مطلقا اى سواء كان

مبهما او مختصا بوصف او باضافة او بلام التعريف او معدودا

وصفى بالخصص مابق جوابا لمن وبالعدد مابق جوابا لكم وبالمبهم

مالا يقع جوابا لشيء منهما واتما اسم المكان المبهم وهو ما ليس له

صورة ولا حدود محصورة فالزمان نحو صمت يوما او يوما طويلا

ايه الخمس او اليوم او اسبوعا الاول المبهم والثاني الموصوف

وانت نصف وربع انقول ان والحمد لله معدود والمكان

المبهم نحو جلست فوق زيد او تحتها وما اشبه ذلك من اسماء الجهات

الست نحو امام زيد وبينه وشبهه في الشيع كناية الدار وجانها ومكان الوقوف واسماء المقادير كسرت ميلا وفرسخا وبريدا وماضيغ من الفعل واتحدت مادته ومادة عامله كرميت مرعى زيد وفي التنزيل وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع (الخامس المفعول معه) وهو الاسم الفصلة الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقه بفعل مثاله جاء الامير والحيش اواباس فيه معنى الفعل وحروفه نحو سيري والطريق مسرعة فان الواو في الطريق دالة على مصاحبة السائرة لهادون التشريك اى دون اشتراكهما في السير اذمن المعلوم ان الطريق لا سير وخرج بالاسم الفعل نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالنصب وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبالواقع بعد واو المصاحبة الواقع بعد مع مثاله جئت مع زيد وبالمسبوقه بفعل نحو كل رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفصل وحروفه نحو هذالك واباك بالوحدة فلا يتكلم خلا فلا يأتى على (السادس خبركان) وخبر اخواتها نحو كن زيد قائما (السابع اسم ان) واسم اخواتها مثاله ان زيد اقامهم وتقديما في المرفوعات فلا حاجة الى اعادة ذلك (الثامن الحال) هو في اللغة يطلق على الوقت الذى انت فيه وعلى ماعليه الشخص من خبر او امر وفي الاصطلاح هو الوصف الفصلة المبين لهية صاحبه فاعلا كان صاحبه نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد او مقعولا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس او مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند او مجرورا بالمضاف بشرط ان يكون المضاف بعض المضاق اليه

مثاله (يحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا) فان اللحم بعض الاثخ او كيمضه في الاستثناء عنه يجذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو (ان اتبع ملة ابراهيم خيفا) فانه يصح في الكلام ان اتبع ابراهيم خيفا او عاملا في الحال نحو (اليه مرجعكم جميعا) (التاسع التمييز) وهو التفسير والتبين والتمييز يكون تارة لبيان الذوات وتارة لبيان جهة النسبة وكل من هذين اربعة اقسام فاما اقسام التمييز المبين للذوات فاحدها ان يقع بعد الاعداد وينقسم العددا الى قسمين صريح وكناية فالصريح الاحد عشر فافوقها الى المائة نقول عندى احد عشر عبدا وتسعة وتسعون درهما وقال الله تعالى (انى رأيت احد عشر كوكبا) (وبمئتا منهم اثني عشر نقيبا) (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واقامناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة) (فلبث فيهم الف سنة الاخرين عاما) (فن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا) (واذرعتا سبعون ذراعا) (فاجلدوهما ثمانين جلدة) (ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة) وفي الحديث الشريف ان الله تسعة وتسعين امرا والكناية هي كمال الاستفهامية نقول كم عبدا ملكت فكم مفعول يقدم وعبدا تمييز واجب النصب والاقراء وزعم بعضهم انه يجوز جمعه نقول عبدا ملكك وهذا لم يسمع ولا قياس يقتضيه ويجوز ذلك جبر تمييزكم الاستفهامية وذلك مشروط بامرين احدهما ان يدخل عليها حرف جر والثاني ان يكون تمييزها الى جانبها نحو بكم درهم اشتريت وعلى كم شيخ اشتغلت والجر حينئذ عند ظهور التحوين بمن مضمرة والتقدير بكم من درهم وعلى كم من شيخ الثاني ان يقع بعد المقادير مثاله رطل زيتا ومئتا سمنا ونحو شبر ارضا وما شابه

ذلك الثالث ان تقع بمدسه هذه الاشياء نحو قوله تعالى (مقال ذرة خيرا) الرابع ان يقع بمدما هو متفرغ منه مثاله هذا خاتم حديد وذلك لان الحديد هو الاصل والخاتم مشتق منه فهو فرعه (واما اقسام التميز المئين لجهة) النسب (فاربعة) احدها ان يكون محولا عن الفاعل كقوله عز شأنه (واشعل الرأس شيئا) اصله اشعل شيب الرأس (الثاني) ان يكون محولا عن المفعول كقوله تعالى (وفجرنا الأرض عيونا) قبل التقدير عيون الأرض (الثالث) ان يكون محولا عن غيرها كقوله تعالى (انا اكثر منك مالا) واصله مالى اكثر خذف المال وهو المضاف واقیم المضاف اليه وهو ضمير المتكلم مقامه فارتفع وانفصل وصار انا اكثر منك ثم جيئ بالحذوف تيمنا ومثله زيد احسن وجها (الرابع) ان يكون مفعولا كقوله عز وجل (وحدثه ناصرا) (الماشر المستثنى) وهو الاخراج بالاواحيدي احتوائها وحروف المستثنى ثمانية وهى ثلاثة اقسام حرفها بالانقلاب وهو الواو واسمها بالانقلاب وهو غير سوى وسوى وسواء ويتوحد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا فالمستثنى مالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا نحو قام القوم الازيدا فقام فكل ماض والقوم فاعل والاحرف استثناء وزيدا منصوب بالاعلى الاستثناء ومثله خرج الناس الاعمر والاشياء في هذين المثالين من كلام تام موجب اما كونه تاما فذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال الاول والناس في المثال الثانى واما كونه موجبا فلانه سبق بنى ولاشبهه وان كان الكلام الذى قبل الامتيا وكان تاما بان ذكر

المستثنى منه جاز فيه البدل وجاز ايضا النصب بالاعلى الاستثناء مثاله ما قام القوم الازيد بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هنا مقدر وتقديره الازيد منهم ويجوز الازيد بالنصب على الاستثناء وان كان الكلام متنيا ناقضا بان لم يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه كان المستثنى على حسب العوامل المتقتضية له من رفع ونصب وخفض والنفي عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الازيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة وان كان ما قبل الا مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية مثاله ماضرت الا زيدا فريدا منصوب على المفعولية بضرب والا ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب جار او مجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما ممرت الا يزيد فزيد مخفوض بالباء متعلق بجر والا ملغاة (واما المستثنى بغير سوى بكسر السين وسوى بضمها مع السين فيهما وسواء بالمد وفتح السين اقص من كسرها من غير جار وبأضافة غير وسوى وسوى اليه لا غير اى لا يجوز في غير الجرح والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره على تقديره الحرفية والفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وقاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيد مفعول به وخلا زيدا بالجر على ان خلا حرف جر وعدا عمرا بالنصب على ان عدا فعل ماض وعدا عمرو بالجر على ان عدا حرف جر وحاشا زيد او زيد بالنصب والجر على وزن ما قبله

﴿ الحادى عشر من المنصوبات ﴾

اسم لا التافية للجنس و يعلم ان لا نصب الكرات وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين اذا باشرت لا النكرة بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتصعب النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لثلاثها نحو لا غلام سفر حاضر و نصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة و شبهها مثاله لا رجل في الدار فلا حرف نقي و رجل اسمها مبنى معها على الفتح و موضعه نصب بلا وفي الدار خبرها فان لم تنبأ شرها بأن فصل بينهما فاصل او دخلت على معرفة و جب الرفع على الابتداء و وجب عند غير المبرد و ابن كيسان تكرار لا نحو لا في الدار رجل و لا امرأة و نحو لا زيد في الدار و لا عمر و تكررت لامع مباشرة النكرة و جاز اعمالها و الفاؤها فان شئت قلت على الاعمال نحو لا رجل في الدار و لا امرأة فتفتح رجل و رفع امرأة او فتحتها و نصبها وان شئت قلت على الانشاء لا رجل في الدار و لا امرأة برفع رجل و رفع امرأة

﴿ و من المنصوبات اسم لا التافية للجنس ﴾

اذا كان مضافا نحو لا غلام سفر حاضر فلا تافية للجنس و غلام سفر اسمها و حاضر خبرها او شبهها بالمضاف في العمل فيما بعده و هو ما اتصل به شئ من تمام معناه مرفوعا كان المعمول نحو لا قبيحا فعله حاضر فقيحا صفة مشبهة اسم لا و فعله فاعلها و حاضر خبر لا او منصوبا نحو لا طالما جبلا مقيم فطالما اسم

لا و هو اسم فاعل و فاعله مستتر فيه و جبلا مفعول له و مقيم خبرها او مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا مارا يزيد عند ناظرا اسم فاعل و هو اسم لا و يزيد جار و مجرور متعلق به و عند نا خبرها فان كان اسم لا مفردا اى غير مضاف و لا شبهه فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا يبنى على الفتح في نحو لا رجل لا رجال لا تنهما ينصان بالفتح و يبنى على الياء في التثنية و جمع المذكر السالم فالاول نحو لا رجلين و الثانى نحو لا زيدين بكسر الدال لا تنهما ينصان بالياء و يبنى على الكسر في جمع الالف و التاء نحو لا مسلمات بالكسر لا تنصب بالكسرة

﴿ و من المنصوبات المتنادى ﴾

يفتح الدال و هو المطلوب اقباله بحرف مخصوص و انما ينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او شبهه بالمضاف و هو ما عمل فيما بعده الرفع نحو يا حسننا وجهه او نصب نحو يا طالما جبلا او الجر بخافض يتعلق به نحو يارقيا بالعباد او نكرة غير مقصودة نحو قول الاعشى يا رجلا خذ بيدى و قول الواغظ يا غافلا و الموت يطلبه لان الاعشى و الواغظ لا يقصد ان شخصا بعينه فان كان المتنادى مفردا اى ليس مضافا و لا شبهه فانه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا يبنى على الضم في نحو يا زيد لا تنه برفع بالضم و على الالف في المتى نحو يا زيدا ان لا تنه برفع بالالف و على الواو في جمع المذكر السالم نحو يا زيدون لا تنه برفع بالواو و ان كان نكرة مقصودة فانه يبنى على الضم من غير تنوين نحو يا رجل مالم توصف فان و صفت ترجع نصبها على ضمها نحو يا عظيما يرحى لكل عظيم

﴿ المجرورات المشهورة قسمان ﴾

مجرور بالحرف و مجرور بالضاف لا بالاضافة على الاصح و زاد بعضهم الجر بالتبعية و بعضهم الجر بالمجاورة و بعضهم بالتوهم (فالأول) و هو المجرور بالحرف ما مجرئين والى نحو (من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) و الكل منه واليه وعن نحو (رضى الله عن المؤمنين) (ورضوانه) و على نحو قولك توكلت على الله و اقبلت عليه و فى نحو التعميم فى الجنة و فيها ما تشتهى الانفس و رب نحو رب رجل شجاع يكشف هذه الغمة و الباء الموحدة نحو اعتصمت بالله و استغنت به و الكاف نحو الآدمى كالتخلة اذا قطع رأسه مات و اللام نحو الذل للغة و لهم سوء المنقلب (و حروف القسم) و هى الباء الموحدة والواو و التاء القوية نحو بالله و بالله و تالله مارأيت فتنة اعظم من هذه الفتنة الواقعة فى آخر سنة اثنين و تسعمائة و اعمود بالله من شرسنة ثلاث (و التاني) و هو المجرور بالضاف ثلاث اقسام ما يقدر باللام نحو غلام زيد و ما يقدر عين نحو خاتم فضة و ما يقدر بنى الظرفية نحو مكر الليل فالأول من الثلاثة على معنى غلام لزيد و الثانى على معنى خاتم من فضة و الثالث على معنى مكر فى الليل و اما تابع المخفوض فالصحيح فى غير البديل انه مجرور بماجر متبوعه من حرف نحو غلام هند الفاضلة فى الدار فالفاضلة مجرورة بأضافة الغلام اليها فى المعنى و فى البديل على نية تكرار العامل و اما الجر بالمجاورة نحو هذا جعر ضب خرب

مجر خرب لمجاورة لضب المجرور و الجر بالتوهم نحو است قائماً و لا قاعد بالجر على توهم دخول الباء فى خبر ليس
تم بحمد الله تعالى ما اردنا به و نشره و نهاية ما قصدنا جمعه و ذكره و المسؤول بمن وقف عليه و اطلع

على خلل فيه ان يصاح ماعسى ان يحتاج الى الاصلاح و ان ينظر اليه بين العقو و التماح فان الانسان محل النسيان و الهفوات فقال بين الاخوان و ارجو من الله سبحانه و تعالى ان يكون خالصا لوجهه الكريم موجبا للتواب و الاجر العظيم انه على ما يشاء قدبر نعم المولى و نعم النصير

(التقاريط)

قال سيدى و اخى مفخر صدور العلماء و درة فلادة الشرفاء حضرة صاحب السيادة مولانا السيد محمد ابوالهدى اقدى الصيادى الرفاعى لآزاله و الاقبال جليل المسامى آمين الحمد لله و كفى

الحمد لله على كل علم غامض و لكل لفظ دقيق السنين و لذا اجاد الحق العجيب حقيقة للتحوذات بدائع و قسوم انصحت مولاي الكرم لافنى فى النحو شمت كتاب نور الدين كته الفقير لله السيد محمد ابوالهدى الصيادى الرفاعى نقيب اشرف حلب على غفر له آمين

وقال الشهم الهمام مفخر الفضلاء الفقهاء حضرة صاحب العظوفة و المفاخر المعروفة السيد قدرى بك اقدى الكاتب الثانى للجناب العالى السلطاني دام غموظا بالحفظ الصمدانى آمين

لله در الشهم نور الدين قد استحق اكل التحسين
ان الحديقة التي نظمها في الحوفاقت روضة السريرين
صغيرة الحجم كبير نفمها بما حوت من ابدع التبيين
لا بدع من آل الرافعي ان بدا فضل بقوت رتبة اليقين
وهكذا اثار بيت المصطفى لله در الشهم نور الدين
كتبه الفقير اليه تعالى قسي زاده عبد القادر قدرى ثاني كتاب الحضرة
المعظمة السلطانية عفى عنه
وقال الحبيب النسيب والفاضل الارب صاحب الفضيلة والاخلاق
الجليلة السيد احمد شاكر اقدى الالوسى الحسينى البغدادي الرافعي
الحرقه والمشرى لزال يرفل بطراز من العانة مذهب
بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن الكلام حمد من خلق الانسان ونطق اللسان بقصيح البيان
وشكر من فضل علينا بديع الاحسان والصلاة والسلام على من
شاد اركان الدين فساد وافصح من نطق بالفساد وعلى اله الناجين
نحوه والمقتنين في كل فضيلة اثره وبمدق قد سرحت فكري في رياض
هذه الحديقة المثيرة الزاهرة ونزهت بصري في مفااتي هذه الجميلة
الانسقة الباهرة فالفيتها روضة ضاع لشرها الارب ودوحة سقيت
بماء العلم فاهزت وربت وانبت من كل زرع حبيب روضته قطوف
فوائدها للطالين دانية وقصور معانيها للمستغنين مشيدة طالبه السنة
بالابل تدقيقاتها معربة بالخان البيان والبلاغة ورنات مفااتي غواي
عباراتها صادحة بانواع الفصاحة والرجاحة اصول قواعدها ثابتة
قوية وغرف كلامها المفيد رصينة نظمية

فنظرها عندي الذم الكري بعني واحلى في فؤادي من الشهد
قد تجملت بقطر ندى التحقيق ورسمت نواصي مطالبها الشرفية
بدر التوفيق فهي بلارب الضوء الالامع والحد الجامع المانع
بل شذو والذهب وغاية الارب مرجع الارب ومغنى اللبيب
مجموعة علم مفردة في بابها غروس خدر منصوبة لالحال بالتميز على امثالها
مرفوعة القدر بالجلال بلاشبه ولا تنازع فيما بين اترابها ولا غرو
فموشى طرازها و منور نبراسها المفرد العلم بحر الفضل المقعم
المدقق الذي يظهر ضمير الاشكال بواضح عباراته و المحقق الذي
يفصل بين الخطا والصواب بر موز اشاراته نور الشجرة
الفاطمية ووردة الدوحة الائمة الرفاعية باهر الحسب
طاهر النسب الذكي الزكي والوزعي الالمى صاحب الفضائل
التي لا تحمد والكمالات التي تستغرق العد حضرة السيد
نور الدين اقدى الرافعي الصيادي لابرحت شمس فضائله
ساطعة في الحواضر والبسوادي ادامة تعالى فخرها للعلماء وبدر
ساطعا في سماء الاولياء

كتبه العبد الفقير آيوسى زاده احمد شاكر الحنفي
مذهبا والرافعي طريقة ومشرى عفى عنه

وقال الاديب والفاضل الارب ذوالا خلاق الجميلة والاصالة
والفضيلة محمد توفيق اقدى الايوي الانصاري

ابناء خير الوري وراث شرعته اجبو اعماله في الحكم والحكم
نقواع الدين تحريف الغلاة وتاويل الطغاة وقول المجاهد الخضم
كم جد دوا سنناكم اوضحوا سنناكم كم قلد وامننا في لبة الامم

وفهم الشهم نور الدين شمس سناال - علوم بدر سجاها كوكب الظالم
تقى عن اللغة الفصحى التي نزل الذ - كرك الحكيم بها تصحيف ذى وهم
عنى بأظهارها من بعدما درست - فجاء نابشذور الدر فى الكلم
لازال قمار نداء مرويا لائى - السصدي ومعنى اللبيب الحاذق الفهم
الداعى عبد اهل البيت

محمد توفيق الايو فى الانصارى

وقال الاديب الا - ريب الحبيب النسب ذو السيادة والكمال السيد
محمد اقدى العيسى الرفاعى لازال موقفا لاشرف المساعى
اللهم يارافع مقام العلماء وجا علمهم ورتة الانبياء صلى على سيدنا
و مولانا محمد سيد السادات ومصدر الكدالات العالم المفرد ولن
لاجله كل مضمر واحد وعلى آله مصاييح الهدى واحياه
ومن يهد بهم اهتدى وبعد فقد اطلعت على كتاب الحديثة
الصيدية فى القواعد العربية فوجدته كتابا مفردا فى باب فقه
جمع جل القواعد فى وطابه بعبارات رائعه وممن فاقه كفى
لا ومؤلفه العالم الفاضل والبحر الوافر الكامل بديع الزمان
وعين الاعيان قرع الشجرة الزكية وطراز المشابهة الاثنية
الحبيب الشيب والشهم الا - ريب صاحب السيادة والسجلده
السيد محمد نور الدين اقدى الصيادى الرفاعى لازال مشكور
المساعى ادام الله طلعه البية وانار ذلله الشبه لمين
الداعى محمد العيسى الرفاعى